الجمهورية

السبت 24.5.2025 | تأسست عام 1924 | العدد 4133 | السنة الخامسة عشرة | 12 صفحة | السعر 100.000 ل.ل. | www.aljoumhouria.com

The New York Times

نتنياهو يُعيّن رئيساً جديداً للشاباك بعد خلاف مع الرئيس السابق

07 |

انتخابات الجنوب... التزكية تغلب المنافسة | 02

الجنوبيّون يصرّون على المشاركة

| 03-02

سوق النبطية الذي أصيب بأضرار كبيرة في الحرب الإسرائيلية الأخيرة وذلك عشية الانتخابات البلدية في المحافظة

نتنياهو قد يُشعل الحرب نكايةً بترامب
04

واشنطن ورؤيتها للبنان: احتواء تداعياتها بالحوار!
05

التصعيد الإسرائيلي لتأجيل زيارة أورتاغوس أم استباقاً لطروحاتها
06

الكرة اللبنانية تحتفي بافتتاح المدينة الرياضية عبر دربي بيروت
09-08

انتخابات الجنوب منافسة في مدن وتزكية في البلدات

نزع السلاح الفلسطيني منتصف حزيران

بعد هدوء نسبي أعقب التصعيد الإسرائيلي العنيف أمس الاول، تنطلق اليوم الجولة الرابعة والأخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبطية، وسط ارتفاع عدد البلديات التي فازت بالتزكية وصبّت في غالبيتها لمصلحة لوائح "التنمية والوفاء" التي يدعمها ثنائي حركة "أمل" وحزب الله. فيما لفت الأنظار لقاء وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي السفيرة الأميركية ليزا جونسون، حيث تناول البحث في جانب منه المساعي الجارية لوقف التصعيد الإسرائيلي المتواصل في جنوب لبنان، إضافة الى مسألة التجديد لقوات "اليونيفيل" العاملة في الجنوب.

سلام يطلق كرة البداية في مباراة النجمة والأنصار بعد الاحتفال بإعلان "عودة الحياة إلى مدينة كميل شمعون الرياضية" بمشاركة السيد هاشم حيدر ووزيرة الرياضة بابراقداريان (عباس سلمان)

فيما استُكملت الاستعدادات اللوجستية للانتخابات البلدية والاختيارية الجنوبية في سرايا صيدا من توزيع أقلام وغيرها، أظهر آخر الإحصاءات التي سبقت موعد انتهاء الانسحابات منتصف ليل أمس انّ 65 بلدية من أصل 109 جنوب نهر الليطاني فازت بالتزكية، فيما فازت 31 بالتزكية من أصل 83 بلدية في محافظة النبطية، في وقت عُقد اجتماع في منزل الشيخ ماهر حمود، وتمّ الاتفاق خلاله على لائحة توافقية لمدينة صيدا برئاسة محمد دندشلي تدعمها كل الأطراف والقوى السياسية. اما في قضاء جزين فأعلن عن فوز 23 بلدة فيه بالتزكية من مخاتير وبلديات، ولكن بلدية جزين المدينة ستشهد منافسة شديدة، حيث أنّ رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل قال خلال لقائه مساء أمس الاول مع أهالي جزين في مقر التيار في سنتر ميرنا الشالوحي: «نهار السبت (اليوم) جميعنا سنصحح خطأ تاريخياً ارتُكب في حق جزين وتمثيلها عندما أُبعد التيار عنها وجزين، وهذه المنطقة الإستثناء الوحيد في تعاطينا مع الانتخابات، فجزين لا ينفصل عنها «التيار» وهي لا تنفصل عنه، لكن التصحيح الكبير سيكون في العام 2026». وأضاف: «سنقول نهار السبت إنّ جزين كل عمرها في قلب السيادة الوطنية، وهي لن تقبل أن تنعزل عن محيطها، لأنّ هذا تكوينها وطبيعتها». وشدّد على انّ «جزين قلعة عونية وستبقى. ونهار السبت سنثبت هذا الأمر».

أورتاغوس

سياسياً، في ظل ما تردّد عن احتمال تأجيل الموفدة الأميركية مورغان اورتاغوس زيارتها المقرّرة للبنان، أطلت من واشنطن عبر قناة «الجديد»، وقالت إنّه «يجب أن نتحرك بسرعة نحو نزع سلاح حزب الله في شكل كامل، ويجب أن يكون هناك احتكار للسلاح بيد الدولة فقط»، مضيفةً: «نزع سلاح حزب الله يجب أن يتمّ قريباً، وإلّا فإنّ لبنان يخاطر بأن يتخلّف عن الركب». وأكّدت أنّ «الإصلاحات الاقتصادية والمالية هي المسار الوحيد لبناء الدولة، وتأثيرها يحدّ من الفساد ويقوّض مصادر تمويل حزب الله غير الشرعية». ولفتت إلى أنّ «نزع سلاح الميليشيات والجماعات الإرهابية وإمرار الإصلاحات يمثّلان المفتاح الأساس لأي استثمار حقيقي في لبنان».

وردًا على سؤال عن تصريحاتها الأخيرة في قطر حول صندوق النقد الدولي، قالت أورتاغوس: «تمّ اقتباس كلامي خارج سياقه بالكامل، ولم أقل أبدًا إننا نتجاوز الإصلاحات بل على العكس تمامًا أنا أؤكّد دعم الإصلاحات الضرورية». وشدّدت على أنّ «الولايات المتحدة لا تزال ثابتة على موقفها بأنّ على البرلمان أن يتحرّك بسرعة لتمرير قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي، كما يجب على الحكومة الإسراع في صياغة قانون لسدّ الفجوة المالية».

مكانتنا الدولية

في غضون ذلك، أكّد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون «اننا أحرزنا تقدّماً ملحوظاً، ونسير بخطى ثابتة على طريق بناء دولة يرعاها القانون ويسهر عليها القضاء». وقال في كلمة عبر الشاشة وجّهها إلى «مجموعة العمل الأميركيّة من

> **تحفّظ "حمساوي" عن "تفرّد" عباس بإبلاغ القرارفي شأن السلاح الفلسطيني من جانب واحد إلى الحكومة اللبنانية**

أجل لبنان» (ATFL) خلال عشاء أقامته في واشنطن: «علينا مواصلة العمل لتعزيز قدرات القوى الأمنية اللبنانية وتطوير استراتيجية شاملة لأمننا الوطني، تشكّل أساساً راسخاً لضمان الأمن والاستقرار، فيما تواجهنا اليوم تحدّيات كبرى لا بدّ من معالجتها، مثل أزمتي اللاجئين السوريين والفلسطينيين، ألّا أنني على يقين بأننا أصبحنا نسير على مسار التعافي». وشدّد على أنّ العلاقة مع الولايات المتحدة متجذّرة، «ونؤمن إيماناً راسخاً بأنّ العلاقات السليمة مع الولايات المتحدة تشكّل ركيزة أساسية لمكانتنا الدولية».

السلاح الفلسطيني

وعلى صعيد قضية نزع السلاح الفلسطيني في المخيمات وخارجها، وبدعوةٍ من رئيس لجنة الحوار اللبناني–الفلسطيني رامز دمشقية، عُقِد في السراي الحكومي أمس الاجتماع الأول للجنة المشتركة لمتابعة أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، في حضور رئيس الحكومة نواف سلام، الذي استهلّه مرحّباً بقرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتسوية مسألة السلاح الفلسطيني في المخيمات، مشيراً إلى الأثر الإيجابي لهذا القرار في تعزيز العلاقات اللبنانية–الفلسطينية وتحسين الأوضاع الإنسانية والاقتصادية- الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين. وأكّد تمسُّك لبنان بثوابته الوطنية، وأعطى توجيهاته بضرورة الإسراع بالخطوات العملية عبر وضع آلية تنفيذية واضحة ووفق جدول زمني محدّد.

ومن ثم انتقل النقاش إلى سبل تنفيذ التوجيهات الواردة في البيان المشترك الصادر عن لقاء رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون ونظيره الفلسطيني، الذي أكّد حصر السلاح في يد الدولة اللبنانية واحترام سيادتها، إلى جانب تعزيز التنسيق بين السلطات اللبنانية والفلسطينية لضمان استقرار المخيمات ومحيطها.

وقد اتفق المجتمعون على إطلاق مسار لتسليم السلاح وفق جدولٍ زمنيّ محدّد، مصاحباً ذلك بخطوات عملية لتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين. كما تقرّر تكثيف الاجتماعات المشتركة والتواصل لوضع الترتيبات اللازمة للشروع فوراً في تنفيذ هذه التوجيهات على كافة المستويات.

ووفقاً لمصدر حكومي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، تمّ الاتفاق على أن تبدأ عملية نزع السلاح الفلسطيني من المخيمات في منتصف حزيران المقبل، وفقاً لبرمجة زمنية محدّدة. وفي المعلومات التي تمّ تداولها أمس، أنّ الاتفاق تمّ على أن يجري تسليم السلاح في مخيمات بيروت، بدءاً من شاتيلا ومار الياس، حيث التأثير الأساسي لحركة «فتح»، ذلك أنّ اتصالات يجب أن تُجرى في هذا الوقت مع الفصائل الفلسطينية الأخرى، وأولها «حماس» حول هذه المسألة.

وحتى الآن تلتزم «حماس» جانب الصمت في موضوع تسليم السلاح. ولكن رَشَح من مصادرها أنّ لها تحفظات عن الطريقة التي تتمّ فيها العملية، وحول ما تسمّيه «تفرّد» الرئيس محمود عباس في اتخاذ القرار وإبلاغه من جانب واحد إلى الحكومة اللبنانية. وتحدثت عن ضرورة إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان. وتخشى مصادر سياسية عبر «الجمهورية» أن تكون هذه المواقف هي بداية مأزق سيواجهه موضوع تسليم السلاح الفلسطيني.

جعجع وعباس

وأعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في بيان انّه «جرى اتصال مساء أمس (الخميس) بينه وبين الرئيس عباس، حيث تبادلا وجهات النظر في ما يتعلق بكل ما يحدث في المنطقة، وبخاصة في فلسطين ولبنان، حيث ثمّن جعجع موقف الرئيس عباس من بسط السلطة اللبنانية سيادتها على الأراضي اللبنانية كافة وحصر السلاح داخل المخيمات وخارجها في يد الدولة اللبنانية. وقد اتفقا على إبقاء الاتصالات مفتوحة بينهما لما فيه خير البلدين والشعبين».

> **"حزب الله" استنكر الشعارات ضدّ سلام: لا تخدم مسار تعزيز الوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي الذي يحتاج إليه البلد في مسيرة بناء الدولة والإصلاح**

افتتاح المدينة الرياضية

من جهة ثانية، افتتح رئيس الحكومة ممثلاً رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بعد ظهر امس الاحتفال بإعلان «عودة الحياة إلى مدينة كميل شمعون الرياضية»، ولدى وصوله إلى ملعب المدينة أطلقت مجموعة من المشجعين هتافات متوجهة اليه بالقول: «يا نواف سماع منيح.. لبيك يا نصرالله».

ولكن العلاقات الإعلامية في حزب الله أصدرت البيان الآتي:

«إنّ الشعارات التي أُطلقت من على مدرجات المدينة الرياضية وتناولت رئيس الحكومة نواف سلام وتوجيه اتهامات بحقه مسألة مستنكرة ومرفوضة، وتتعارض مع المصالح الوطنية فضلًا عن الأخلاق الرياضية، ولا تخدم مسار تعزيز الوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي الذي يحتاج إليه البلد في مسيرة بناء الدولة والإصلاح.

ندعو جميع اللبنانيين إلى التحلّي بأعلى درجات المسؤولية الوطنية، وعدم الإنجرار خلف شعارات مستفزة ومسيئة، لا تؤدي إلّا إلى مزيد من التوتر والانقسام، لا سيما في هذه المرحلة التي تستمر فيها الاعتداءات الإسرائيلية على بلدنا لبنان».

ولاحقاً كتب سلام على حسابه عبر منصة «إكس»: «بسرور كبير شاركت في إعادة الحياة إلى مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت، حيث تعود الأنشطة الرياضية لتجسّد روح الوحدة والتآخي بين الجميع. الرياضة ليست فقط منافسة، بل هي جسر يجمع الناس على اختلاف انتماءاتهم، وهي التي تزيل الحواجز وتعزز أواصر المحبة والسلام».

"الجمهورية" تعود الثلثاء

لمناسبة عيد المقاومة والتحرير الذي يصادف يوم الأحد 25 أيار 2025، تتوقف "الجمهورية" عن الصدور في هذا اليوم، وتعاود الصدور صباح يوم الثلثاء الواقع في السابع والعشرين من أيار. وذلك عملاً بقرار مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين واتحادات نقابات عمّال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مصمّمي الغرافيك في لبنان.

تقرير

في خضم حملاته الانتخابية وانطلاقة عهده، أوحى دونالد ترامب أنّه سيكون في أفضل انسجام مع بنيامين نتنياهو. وبدا نتنياهو نفسه مقتنعاً بذلك، أولاً لأنّ ترامب يشاركه المنطلقات اليمينية المتشدّدة، وثانياً لأنّه أثبت في ولايته الأولى التزامه مشروع التوسع الإسرائيلي، فاعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل وضمّ الجولان. وأخيراً، هو وعد بضمّ غالبية الضفة الغربية وتهجير غزة. لكن ما حصل حتى اليوم فاجأ كثيرين.

نتنياهو قد يُشعل الحرب نكايةً بترامب

نتنياهو ربما يلجأ إلى تنفيذ خطة متكاملة تهدف إلى إحباط المساعي التسووية التي يعمل لها ترامب في ملفات عدة

طوني عيسى

تلقّى نتنياهو أول صدمة من ترامب عندما زار واشنطن أخيراً، وكان يعتقد أنّه سيعود بدعم مطلق في ملفات غزة واليمن وإيران. لكن الضيف الإسرائيلي أصيب بالخيبة، وكاد يتعرّض في مكتب الرئيس الأميركي لتأنيب شبيه بذاك الذي أصاب الرئيس الاوكراني فولوديمير زيلينسكي قبل فترة قصيرة.

البعض يقول: ربما يتمنى نتنياهو اليوم لو أنّ بايدن ما زال هو الرئيس. فصحيح أنّ الرئيس السابق لا يغدق المواقف الداعمة على إسرائيل، لكنه في الواقع وضع كل القدرات في خدمتها. وأما ترامب فعلى العكس، أغرق إسرائيل بوعود أسطورية، لكنه عملياً يسعى إلى إرضاء الجميع قبل إرضائها.

سوء التفاهم هذا كانت له سوابق. ففي العودة إلى انتخابات 2020 الرئاسية، غضب ترامب من نتنياهو واعتبره ناكراً للجميل، لأنّه سارع إلى تقديم التهنئة لبايدن، فيما كان ترامب يعترض على النتائج ويتّجه إلى الطعن بها. وهذا الغضب بقيت ترسباته قائمة حتى اليوم. وإذ ساد الاعتقاد بأنّه سيزول تدريجاً خلال ولاية ترامب الحالية، فإنّ ذلك لم يتحقق حتى الآن.

ويعود الخلاف بين الرجلين في الدرجة الأولى إلى الطباع الحادة وغير المألوفة التي تميزهما، كلاهما على حدّ سواء، إذ يصعب تقدير سلوك كل منهما وخياراته السياسية. كما يعود الخلاف إلى التباعد في تقدير الأولويات، في ما يتعلق بأزمات المنطقة. فترامب يتملكه هاجس الصفقات من لبنان وسوريا إلى غزة واليمن فإيران، فيما هاجس نتنياهو هو سحق القوى التي تشكّل أو ستشكّل تهديداً لإسرائيل ذات يوم.

قد يكون لبنان وسوريا وغزة "كبش الفداء" الذي يبحث عنه نتنياهو نكايةً بترامب وبهدف تعطيل صفقاته المحتملة

لكن ركيزة الخلاف تكمن في التباين التاريخي الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، من حيث النظرة إلى مستقبل الشرق الأوسط وكياناته، وتضارب كثير من المصالح بين الحليفين، ولو أنّ واشنطن ملتزمة بشدة ضمان التفوق الإسرائيلي الدائم في الشرق الأوسط. لا يريد نتنياهو ورفاقه في اليمين واليمين المتطرف إضاعة الفرصة الحالية، التي يعتبرونها تاريخية، لتحقيق حلم التوسع الاستراتيجي، بخلق دولة قوية في الشرق الأوسط، وسط فسيفساء من الدويلات الضعيفة. ويعني ذلك تصفية القضية الفلسطينية. ولذلك، في اتصاله الأخير مع ترامب، شدّد نتنياهو على انتزاع التزام منه بأنّه سيفي بـ«الوعد» الذي أطلقه بتهجير أهل غزة وتحويلها «ريفييرا» الشرق الأوسط، علماً أنّ ترامب نفسه قلّص من حماسه للفكرة إلى حدّ معين، وبات يركّز على إنهاء دور «حماس» وابتكار سلطة فلسطينية جديدة تتولّى إدارة القطاع.

وكذلك، استاء نتنياهو من مسارعة واشنطن إلى التفاهم مع الحوثيين. كما أنّه غاضب من ترامب بسبب سعيه إلى صفقة مع إيران حول مفاعلها النووي، بدلاً من توجيه ضربة مدمّرة إليها. والجميع ينتظر ما ستؤول إليه المفاوضات التي انطلقت أمس في روما، بجولتها الخامسة. وبناءً عليها، سيحدّد الإسرائيليون خياراتهم.

لكن المثير للقلق هو أنّ نتنياهو ربما يلجأ إلى تنفيذ خطة متكاملة تهدف إلى إحباط المساعي التسووية التي يعمل لها ترامب في ملفات عدة. وتشمل هذه الخطة شن حملة سياسية من جانب قوى الضغط في الداخل الأميركي على إدارة ترامب، وتنظيم حملة ديبلوماسية عالمية تُستخدم فيها كل أوراق الضغط التي تملكها إسرائيل. وفوق ذلك، قد يلجأ إلى خلق وضع تفجيري على جبهات عدة، لإقفال المسار نحو أي صفقة.

من المعروف أنّ الإسرائيليين عاجزون عن تسديد ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية، من دون مشاركة أميركية. وكل ما يستطيعون فعله هناك هو الاستهدافات التخريبية بالوسائل السيبرانية. لكنهم ربما يقومون بما هو أسهل، أي يشعلون الجبهات من لبنان إلى سوريا فغزة، ويضربون أهدافاً في اليمن. وفي عبارة أخرى، قد يكون لبنان وسوريا وغزة «كبش الفداء» الذي يبحث عنه نتنياهو نكايةً بترامب وبهدف تعطيل صفقاته المحتملة. وعملية إطلاق النار التي وقعت قرب السفارة الإسرائيلية في واشنطن، قبل يومين، حيث قُتل شخصان، ربما تصلح كمبرر لأي تفجير واسع جديد.

للتذكير، في 3 حزيران 1982، تعرّض سفير إسرائيل في بريطانيا شلومو أرغوف لمحاولة اغتيال في لندن، تبنّتها جماعة «أبو نضال» الفلسطينية. وبعد 3 أيام فقط، قام الإسرائيليون بعملية اجتياح واسعة للبنان لم تتوقف إلى أن أخذت بيروت في طريقها، تحت عنوان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية. ومع أنّ منفّذ عملية واشنطن أميركي وليس من أصول عربية، فقد أعلن عن تنفيذها احتجاجاً على ما تتعرّض له غزة. وهذا العامل يمكن أن تستغله إسرائيل لتفجير الشرق الأوسط، خصوصاً أنّ العملية أشاعت جواً من التعاطف في موضوع الضحيتين. ولطالما سعى الإسرائيليون إلى استثمار هذه النماذج، لتنفيذ غاياتهم.

تقرير

يرى مصدر ديبلوماسي، لبلاده متابعة دؤوب لما يحصل في المنطقة ولبنان، أنّ مرحلة الضبابية وعدم الاستقرار القائم سببهما سوء إدارة الملف سياسياً من جانب الإدارة الأميركية التي تشكو من انعدام الرؤية الواضحة لواقع الأرض.

واشنطن ورؤيتها للبنان: احتواء تداعياتها بالحوار!

جوزف القصيفي

حالياً لانسحاب قوات الدولة العبرية من أراضيه بدءاً من التلال الخمس التي احتلتها جنوباً. في حين أنّ أحاديث اورتاغوس لدى تجوالها على المسؤولين اللبنانيين لا تعكس الحدّة التي تشوب تصريحاتها قبل وصولها إلى بيروت، كما انّ ممثل الولايات المتحدة الأميركية في اللجنة المكلّفة مراقبة وقف إطلاق النار وتطبيق القرار الدولي الرقم 1701 ينشط من أجل حمل تل أبيب على الالتزام به وعدم تصعيد الموقف، لأنّها وحدها التي تقوم بخرق القرار، وأنّ ما يبديه أحياناً من تشنج في اجتماعات اللجنة يكون قابلاً للمعالجة.

وبحسب هذا المصدر، أن يتكلم مارك روبيو رئيس الدبلوماسية الأميركية، غير أن تصرّح اورتاغوس الموظفة، على أهمية المنصب الذي تشغل.

ويقول ديبلوماسي لبناني خدم طويلاً في عدد من البلدان الغربية والآسيوية، وعلى معرفة بالسياسة الخارجية الأميركية، إنّ لبنان وبلدان الشرق العربي في تخبّط سياسي أدّى إلى تغيير المشهد العام، وقد يؤدي إلى تغيير الخرائط، والسبب في ذلك هو سوء تعاطي

ويضيف هذا المصدر: «صحيحٌ أنّ للولايات المتحدة اليد الطولى في العالم، وأنّ اسلوب رئيسها دونالد ترامب يفرض ايقاعاً مختلفاً على مسرح السياسة الدولية، وأنّ دولاً وقوى تستجيب لشروطه بهدف حماية نفسها من أعداء محتملين، أو اتقاءً لغضبه وما يخلّفه من تداعيات لا قدرة لها على احتمال نتائجها، أو لرغبة الاستقواء به على آلاخرين». ويقول، إنّه حيال الترقّب الصيني الحذر جداً من واشنطن ونياتها، وخلفيات التوتر غير المنتظر بين باكستان والهند، وانشغال روسيا بالهمّ الاوكراني ورماله المتحركة، وجدت إيران نفسها مضطرة لتغيير تكتيكاتها بالنسبة إلى الملف النووي، والتعاطي مع ترامب بمرونة، ومحاولة استيعاب هجمته الجموح بالذهاب إلى حوار قد ينتج تفاهماً. لكن الغرب، وخصوصاً أوروبا، لم يعد قادراً على السكوت على استمرار إسرائيل في جرائمها ذات الطابع الإبادي في قطاع غزة واحتلالها للتلال الخمس في لبنان وعدم توقّف غاراتها الجوية على قرى الجنوب وبلداته التي تقتل البشر وتدمّر الحجر. من هنا يأتي الموقف الحازم والواضح والصاخب في آن لعدد من الدول الاوروبية، ما أثار حفيظة تل أبيب وانزعاج الإدارة الاميركية، خصوصاً أنّ الاستعدادات للاعتراف بالدولة الفلسطينية وحل الدولتين من جانب نواة أوروبية صلبة تتشكّل من فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، وإيرلندا، والمرجح أن تنضمّ اليها معظم دول الاتحاد الأوروبي بإستثناء ألمانيا والمجر قائمة على قدم وساق، وذلك قبل اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك في الثامن عشر من حزيران المقبل، حيث ستُطرح القضية الفلسطينية.

ويتوقف المصدر الديبلوماسي عند ما يسمّيه تشتت الأدبيات الأميركية حيال عدد من المواضيع المطروحة في المنطقة. فموفرغان اورتاغوس نائبة المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط، وبطبيعة الأمر إلى لبنان، تطلق التصريحات المتشددة التي تعطي إسرائيل مزيداً من الذرائع لمواصلة اعتداءاتها، والضغط بالنار على لبنان للتنازل اكثر فأكثر، ودفعه نحو مسارات يحاذر دخولها مثل التطبيع، والانضمام إلى «اتفاقات ابراهام». وفي حساباتها أنّ موقف الرئيس الانتقالي لسوريا أحمد الشرع الإيجابي من هذين الأمرين، قد يساهم في تليين موقف لبنان الذي يعطي الأولوية المطلقة واشنطن مع قضاياها ومجاراتها الاستراتيجية الإسرائيلية لإحداث تحولات تخدم تثبيت أقدام الكيان العبري في المنطقة. وهناك إدماج تكتيكي بين النظرتين الأميركية والإسرائيلية في التعامل مع ملفات غزة ، لبنان وسوريا، لكن الإدماج الاستراتيجي دونه أسئلة ومحاذير. بيد أنّ تل أبيب تتحرك في الوقت الضائع من أجل انتزاع كثير من الأوراق، وتسجيل عدد من النقاط، والإمساك بمجمل مفاتيح اللعبة الشرق أوسطية ومفاصلها. هذا التوجّه لا يريح دولاً عربية مثل مصر، الاردن، العراق، ويثير مخاوف دول عدة معنية بهذا الملف، ولاسيما منها: الصين، روسيا، فرنسا، وهم أعضاء دائمون في مجلس الأمن. وذلك من دون التطرق إلى معارضة إيران، وبعض التحفظات التركية.

وانطلاقاً من هذه الصورة الواقعية، ومن الإيجابية التي تزامنت مع انتخاب العماد جوزاف عون رئيساً للجمهورية وتشكيل الحكومة الأولى في عهده برئاسة القاضي نواف سلام، يُنتظر أن تقوم مبادرات داخلية لتحصين المرحلة وتمكين الدولة من الإقلاع بقوة وشفافية، وهذا يقتضي:

1- أن ينزل جميع الأفرقاء عن الشجرة، فيقدموا طموحات متواضعة ويخفضوا السقوف، ويقلعوا عن لغة المكاسرة والحملات السياسية والإعلامية.

2- التجاوب مع أي دعوة للحوار يطلقها رئيس الجمهورية لتثبيت سيادة الدولة وشرعيتها، ومواكبتها من أجل المضي في الورشة الوطنية الكبرى التي تنتظرها، سواء على مستوى الإصلاح السياسي والمالي والاقتصادي، أو على المستوى الأمني.

وفي اي حال، ينصح المصدر الديبلوماسي باحترام رغبة الرئيس عون في أن يتولّى هو شخصياً البتّ بسلاح «حزب الله»، لأنّ هذا الأسلوب أجدى بكثير من الاستهدافات المباشرة وغير المباشرة التي تطاول الحزب، وترفع من منسوب التوتر، وقد تكون مدرجة لتعقيدات ومشكلات يمكن اجتنابها بترك نزع الألغام المزروعة في الملفات الشائكة إلى من تعهّد القيام بها، من دون الحاجة إلى تحدّيات من هنا، وشدّ عصب من هناك.

اسرار الجمهورية

- عُلِمَ أنّ حزباً بارزاً يرزح تحت ضغط خارجي وداخلي كبيرَين، اتخذ قراراً بالمباشرة فور انتهاء الانتخابات البلدية بالاستعداد المبكر للانتخابات النيابية.
- اتخذت جهة رسمية قراراً بقطع التواصل نهائياً مع تنظيم غير لبناني اعتراضاً على عدم تجاوبه مع كل ما طلبته منه تلك الجهة.
- اعتذر وزير عن عدم تحديد موعد لوزير أوروبي بارز من أصل لبناني، تشارك قوة من دولته في قوات "اليونيفيل" في الجنوب من دون معرفة الأسباب.

مصدر ديبلوماسي ينصح باحترام رغبة عون في أن يتولّى هو شخصياً البت بسلاح "حزب الله"، لأنّ هذا الأسلوب أجدى بكثير من الاستهدافات المباشرة وغير المباشرة

تقرير

لفتت مراجع أمنية وديبلوماسية إلى أنّ التصعيد العسكري الإسرائيلي ضدّ القرى الجنوبية أول أمس مردّه، بالإضافة إلى الأسباب الأمنية التي تبرّره، أنّه تزامن وموعد تبلّغ لبنان موعد زيارة نائبة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس لبيروت. وعليه، ترجّحت روايات تتراوح بين الرغبة في أن تمرّ على الحامي او بهدف التأجيل، مع ترجيح الخيار الثاني. ذلك أنّها كانت تمني النفس بإنجاز ما، ما زالت تنتظره منذ آخر زيارة لها مطلع أيار الجاري. وهذه بعض المؤشرات الدالّة.

التصعيد الإسرائيلي
لتأجيل زيارة أورتاغوس
أم استباقاً لطروحاتها

جورج شاهين

منذ أن غادرت اورتاغوس بيروت مطلع هذا الشهر بعدما اطمأنت إلى تجاوز العقد التي عطّلت عمل اللجنة الخماسية المكلّفة بالإشراف على مراقبة المراحل المقرّرة لتنفيذ القرار 1701، وإعادة العمل بعد شلل لم يتمكن أحد من تجاوزه وامتد من 11 من آذار الماضي وحتى نهاية نيسان عندما تسلّم الجنرال الجديد من قائد المنطقة الوسطى الأميركية مايكل ليني مهماته خلفاً لسلفه الجنرال جاسبر جيفيرز.

ولما ساد الاعتقاد أنّ هذه الخطوة ستشكّل حافزاً لإحياء عمل اللجنة الخماسية، فقد سقطت هذه النظرية ولم يتمكن الجنرال الجديد الذي قيل انّه سيكون مقيماً دائماً في لبنان، من إحياء عمل اللجنة، بسبب عدم القدرة على تنفيذ ما تعهّدت به في اجتماع 11 آذار على خطين، لا في الإسراع في أن تحدّد إسرائيل موعداً لإخلاء النقاط التي احتفظت بها في أكثر من قطاع جنوبي، ولا على مستوى تشكيل اللجان السياسية والديبلوماسية التي طلبتها الولايات المتحدة من لبنان لإطلاق المفاوضات حول الحدود البرية الدولية مع فلسطين المحتلة قبل ان تنسحب اسرائيل من مواقعها، ولا حدّثت المساعي اللبناني أي خطوة متقدّمة نحو تحديد أي برنامج لتخلّي «حزب الله» عن سلاحه للجيش اللبناني كما بقية الأسلحة لدى أي قوة أمنية غير شرعية.

وعليه، لمّا لم يتحقق أي من هذه المحطات المنتظرة، ولم تعوّض الخطوات التي أدّت إلى إنهاء وجود وتفكيك مواقع الفصائل الفلسطينية في البقاع الأوسط وساحل الشوف بعد تجريدها من أسلحتها، سقطت التعهدات التي قطعتها اورتاغوس بإمكان عودتها إلى بيروت في غضون أسبوعين. وكان في اعتقادها أنّ مثل هذه المهلة كافية لإحراز أي تقدّم على المستويات المطلوبة، ولذلك استكملت ما على جدول أعمالها من جولات ولقاءات، وما يمكن أن تقوم به في بيروت، فواكبت أولى اللقاءات الأميركية ـ الإيرانية في سلطنة عمان قبل أن تواصل برامج زياراتها لعدد من الدول حتى مشاركتها في «منتدى قطر الاقتصادي» وتلبيتها دعوة «مجموعة العمل الأميركي من أجل لبنان»، إلى المشاركة في عشائها السنوي في حضور أكثر من 500 شخصية لبنانية إضافةً إلى عدد كبير من المسؤولين والنواب الأميركيين، حيث ألقت كلمة حملت عدداً من الرسائل التي ترسم خريطة طريقها في مهمّتها اللبنانية.

وإلى هذه المؤشرات التي وإن دلّت إلى التريث الأميركي في اتخاذ اي خطوة ميدانية تجاه لبنان، فقد كشفت تقارير وردت من واشنطن وأكثر من عاصمة تهتم بالملف اللبناني، أنّ التصعيد العسكري الذي بزّرته إسرائيل اولاً بوجود موقع مسلح لحزب الله وسط بلدة تول في النبطية لم تمسه أيدٍ اخرى بعد، استغلت المناسبة لتخوض حرباً أوحت بإمكان عودة الليالي الصعبة، بعدما تكثّفت الغارات بالعشرات على أكثر من تلة وقرية جنوبية وصولاً إلى أعالي اقليم التفاح حتى ساعة متقدمة من فجر أمس. وهو ما أدّى إلى فتح الخطوط الحمر بين بيروت وواشنطن والامم المتحدة، بعدما أطلقت قيادة «اليونيفيل» صفارات الإنذار بموجب «التحذير الرقم 3» الذي يعدّ من الأخطر أمنياً، على خلفية السعي إلى فهم الأسباب التي دفعت إسرائيل إلى موجة التصعيد هذه، في ظل زحمة المبادرات السياسية والخطوات المقررة على أكثر من مستوى.

وعليه، كان همّ المسؤولين اللبنانيين الكبار هو فهم الدوافع التي قادت إلى هذه الحملة الجوية الواسعة، وخصوصاً انّها تلت الهجوم على الديبلوماسيين الإسرائيليين في واشنطن التي أحيت المخاوف من أن تكون مثيلة لمحاولة اغتيال السفير الإسرائيلي في لندن شلومو أرغوف في 3 حزيران 1982 التي أدّت إلى اجتياح لبنان في ذلك العام، أو أنّها بهدف تعطيل الانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب، بعدما

> **سقطت كل التبريرات التي أُعطيت للغارات الإسرائيلية اول أمس التي تمّ ربطها بـ"حادثة واشنطن" او تكرار لـ "عملية لندن" وباتت رهن زيارة اورتاغوس**

تعددت المخاوف من أن تكون هناك نية لتعطيل هذا الاستحقاق الجنوبي، بعدما عبرت الاستحقاقات الأخرى هادئة وفي أجواء إدارية وأمنية هي الفضلى.

وأمام سقوط كل هذه القراءات لأكثر من سبب، فقد أكّدت التقارير الديبلوماسية انّ واشنطن أخذت على عاتقها معالجة حادثة واشنطن، لإفقادها اي بُعد إسرائيلي يقود إلى أي خطوة في المنطقة غير مرغوب بها لدى الجانب الأميركي. ولما ادّت الضربات الجوية إلى زيادة عدد البلديات الجنوبية التي فازت بالتزكية لمصلحة «حزب الله»، سقط هدف تعطيل الاستحقاق الانتخابي، بعدما ادّت الاعتداءات والمناخات التي تسببت بها إلى مزيد من الضغوط التي صبّت في مصلحة «الثنائي الشيعي» بعد تعطيل أي مبادرة يمكن المعارضة الشيعية بوجوهها المختلفة أن تطلقها، ولذلك بقي امام الديبلوماسيين خيار واحد، وهو أنّ هذا التفجير المفاجئ يهدف إلى تعطيل زيارة اورتاغوس إلى بيروت او لتأمين حصولها على الحامي، بما يمكنها من فرض بعض الخطوات التي يتردّد لبنان في اتخاذها، حيث تنتهي هذه الزيارة إلى الفشل او إلى التصعيد الأميركي.

وانطلاقاً مما تقدّم، لفتت مراجع مراقبة إلى أنّ ما بات واضحاً هو انّ اورتاغوس أرجأت زيارتها لبيروت إلى موعد غير محدّد، ما لم ينجح لبنان في طلب زيارتها سريعاً لمواجهة الآثار المدمّرة للاعتداءات الإسرائيلية والمخاوف من تعثّر عملية جمع السلاح، بعد التريث في تسليم ما تبقّى من سلاح فلسطيني، حيث انضمت بعض الأوساط القريبة من «حزب الله» الى طلب تأجيل البحث في مواعيد تسليمه، مخافة أن ترتب على الحزب خطوات سريعة مماثلة، متى انتهت السلطة من هذا السلاح. ولذلك تعالت الأصوات التي تهاجم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يستعجل الخطوة والتمهيد لها بقرار فلسطيني غير مسبوق. كما ربطت أي خطوة بالحقوق الفلسطينية، وكان هذا السلاح وجد في مواجهة الدولة اللبنانية ومؤسساتها قبل العدو الإسرائيلي، او أنّه محاولة لفرض ما يؤدي إلى عبور نصف الطريق إلى التوطين إن مُنحوا حق التملك وحق العمل في كل القطاعات اللبنانية، ليتسنى لهم الاستقرار في لبنان واستقدام مزيد منهم من سوريا، بعدما أُبعد عدد من القادة القريبين من الحرس الثوري الإيراني إلى لبنان ومعهم عدد غير قليل من المسلحين الذين أُبعدوا من دمشق ومناطق مختلفة، حتى أولئك الذين خاضوا المعارك إلى جانب جيش الأسد بعد تدمير مخيماتهم في اليرموك ومحيطه قرب العاصمة السورية قبل سقوط نظامه.

وختاماً، كل ما هو ثابت انّ معظم المسؤولين اللبنانيين أمضوا ليلة اول أمس سعياً لوقف العملية الإسرائيلية وطلب الضمانات الكافية لإمرار الاستحقاق الانتخابي اليوم في أفضل الظروف، إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، فتتضح النيات الإسرائيلية، وتقلّص الضغوط الأميركية وفق الشروط التي عدّدتها اورتاغوس في عشاء «مجموعة العمل الأميركي من أجل لبنان»، بعدما أطلقت عناوينها في «منتدى قطر الاقتصادي»، وهي شروط مطلقة لا مجال للتفاهم في شأنها مع الإدارة الأميركية قبل القبول بها أو برمجتها على الأقل.

لا يزال تعيين اللواء ديفيد زيني رئيساً لجهاز "الشاباك"، جهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلي، يواجه مساراً قانونياً معقّداً.

نتنياهو يُعيّن رئيساً جديداً للشاباك
بعد خلاف مع الرئيس السابق

The New York Times

إفرات لفني

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن تعيين رئيس جديد لجهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلي، المعروف باسم «الشاباك»، بعد خلاف علني مع المدير السابق للجهاز.

عُيّن اللواء ديفيد زيني، الذي «شغل العديد من المناصب العملياتية والقيادية» في الجيش الإسرائيلي، لقيادة «الشاباك»، وفقاً لبيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء.

إعلان نتنياهو مجرّد الخطوة الأولى في العملية، وقد ظهرت بالفعل مؤشرات إلى أنّ الطريق أمام اللواء زيني قد يكون مليئاً بالتعقيدات.

جاء الإعلان بعد مواجهة مع المدير السابق للجهاز، رونين بار، الذي أقاله نتنياهو في آذار، وتخلّى عن منصبه الشهر الماضي بينما كانت المحكمة العليا في إسرائيل تنظر في قرار الإقالة. وكتبت المحكمة العليا أنّ إقالة بار «شابتها العديد من العيوب».

كما أثار قرار المحكمة تساؤلات حول تضارب محتمل في المصالح، نظراً لأنّ نتنياهو أقال بار في وقت كان فيه «الشاباك» يُحقق مع بعض مساعدي رئيس الوزراء بشأن شبهات سوء تصرّف في تعاملاتهم مع قطر.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف-ميارا، شكّكت في تعيين اللواء زيني، مشيرةً إلى أنّ نتنياهو تجاهل التوجيهات القانونية التي تنصّ على التريّث في اختيار رئيس جديد للشاباك.

وجادلت بهاراف-ميارا أمام المحكمة العليا بأنّ نتنياهو أقال بار بشكل غير قانوني، وأنّ رئيس الوزراء لا يمكنه المضي في تعيين رئيس جديد للجهاز قبل حَلّ التساؤلات حول مسار الإقالة وتضارب المصالح. وكان مجلس الوزراء الإسرائيلي قد بدأ في آذار إجراءات لإقالة بهاراف-ميارا نفسها.

من جانبه، دعا زعيم المعارضة، يائير لابيد، في بيان عبر وسائل التواصل الاجتماعي اللواء زيني إلى عدم قبول التعيين قبل أن تبتّ المحكمة العليا الإسرائيلية في القضية.

وأعلن نتنياهو أنّه فَقَد ثقته في بار خلال الهجمات المدمّرة التي قادتها «حماس» في 7 تشرين الأول 2023، محمّلاً إياه مسؤولية عدم منعها.

وذكر الإعلان المتعلق باللواء زيني أنّه في آذار 2023، أعدّ تقريراً لقائد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي بشأن الاستعداد لـ«حدث مفاجئ معقّد»، وخَلص فيه إلى أنّه «في كل قطاع تقريباً، يمكن تنفيذ غارة مفاجئة على قواتنا».

وفي تقرير أصدره «الشاباك» في آذار بشأن الهجوم، أقرّ الجهاز بتحمّله مسؤولية عدم الاستجابة للتحذيرات التي سبقت الهجوم المخطط له من قِبل «حماس». لكنّ التقرير حمّل جزئياً سياسات الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن الهجوم. وذكر أنّ الحكومة سمحت لـ«حماس» بتكديس الأسلحة وجمع الأموال لجناحها العسكري عبر قطر، وأشار إلى تردّد الحكومة في اتخاذ مبادرات هجومية، بما في ذلك استهداف قادة «حماس» في غزة.

ولا يزال من غير الواضح مدى السرعة التي يمكن أن يتولّى فيها اللواء زيني قيادة «الشاباك». إذ ينبغي للجنة، يرأسها رئيس سابق للمحكمة العليا متقاعد، أن توافق على اختيار رئيس الوزراء، غير أنّ اللجنة تعاني من نقص في عدد أعضائها، بالتالي لم يُحدَّد بعد متى وإذا ما كانت ستتمكن من مناقشة التعيين.

وتشير ردود فعل المستشارة القضائية على الإعلان أيضاً إلى أنّ نتنياهو قد يواجه مزيداً من العراقيل القانونية.

اللواء زيني، الذي كُلّف بالمساعدة في إدارة الجهود العسكرية المثيرة للجدل لضمّ أفراد من المجتمع اليهودي المتديّن المتشدّد (الحريديم) الذين كانوا مَعفيّين من الخدمة العسكرية سابقاً، تصدّر عناوين الأخبار في إسرائيل في كانون الثاني، بعد أن تعرّض لهجوم وطُرد من مدينة بني براك المتشدّدة دينياً، وسط إسرائيل.

> **لا يزال من غير الواضح مدى السرعة التي يمكن أن يتولّى فيها اللواء زيني قيادة "الشاباك"**

سلام والسيد هاشم حيدر ووزيرة الرياضة في الافتتاح (عباس سلمان)

احتفلت كرة القدم اللبنانية بعودة الحياة إلى ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، بعد صيانتها، وذلك عبر دربي العاصمة بيروت بين الأنصار المتصدّر والنجمة حامل اللقب، برعاية رئيس الجمهورية جوزاف عون وحضور رئيس الحكومة نواف سلام ووزيرة الشباب والرياضة نورا بايراقداريان ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر.

الكرة اللبنانية تحتفي بافتتاح المدينة الرياضية

عبر دربي بيروت

رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر لفت إلى أنّ المطلوب تأهيل شامل ليتمكن منتخب لبنان الوطني من اللعب على أرضه وأمام جماهيره مستقبلاً، فهذه المنشأة مهمّة وحيَوية

إلى جانب الرئيس سلام وبايراقداريان وحيدر، حضر وزير الإعلام بول مرقص، والنواب وضاح الصادق، سيمون أبي رميا، ونبيل بدر، والسفير الفرنسي في لبنان هرفي ماغرو، وأعضاء اللجنة التنفيذية في اتحاد اللعبة.

وكتب الرئيس سلام عبر منصة «إكس»: «بسرور كبير شاركتُ في إعادة الحياة إلى مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت، حيث تعود الأنشطة الرياضية لتُجسّد روح الوحدة والتآخي بين الجميع. الرياضة ليست فقط منافسة، بل هي جسر يجمع الناس على اختلاف انتماءاتهم، وهي التي تُزيل الحواجز وتُعزّز أواصر المحبة والسلام».

من جهته، اعتبر حيدر أنّ إعادة تأهيل وترميم مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت، خطوة مهمّة، تُشكر عليها وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بايراقداريان كما إدارة المنشأة، إذ سيمكّننا هذا التأهيل الجزئي من إقامة المباريات على أرضها.

ولفت المهندس حيدر إلى أنّ «المطلوب تأهيل شامل ليتمكن منتخب لبنان الوطني من اللعب على أرضه وأمام جماهيره مستقبلاً، فهذه المنشأة مهمّة وحيَوية، والخطوة التي حصلت اليوم يُفترض استكمالها».

وعبّر رئيس الاتحاد اللبناني عن ارتياحه، للاهتمام الكبير من الدولة اللبنانية ممثلة برئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وحضور رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام،

واعتبر أنّه أمر مشجّع، ودليل اهتمام ورعاية مشكورة لكرة القدم اللبنانية. وأكّدت بايراقداريان أنّ «عودة المدينة ليست مجرّد مناسبة رياضية، بل لحظة وطنية جامعة»، مضيفةً أنّ المدينة الرياضية، منذ إنشائها عام 1957، لم تكن مجرّد منشأة بل رمزاً وطنياً احتضن اللبنانيّين بعيداً من الانقسام، مشيرةً إلى أنّها «شكّلت مركزاً للأمل والطموح لأجيال الرياضيّين»، وذكّرت بإعادة بنائها عام 1997 كعلامة على نهوض لبنان بعد الحرب.

وأضافت الوزيرة: «اليوم، نعيد فتح أبوابها في ظل صفحة جديدة من تاريخ لبنان، بدأت بانتخاب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وتُستكمل برؤية الرئيس نواف سلام، فعودة الحياة إلى المدينة الرياضية تحمل رسائل أمل ووحدة إلى الشباب والرياضيين وكل الوطن».

وأعلنت بايراقداريان عن تلقّيها مراسلة رسمية من السفارة الفرنسية تؤكّد تحديد اسم الخبير الفرنسي الذي سيزور لبنان قريباً لتقديم رؤية حول استراتيجية تنظيم المدينة، شاكرة السفير الفرنسي هرفي ماغرو على جهوده ودعمه للوزارة.

وختمت الوزيرة مؤكّدةً أنّ «عودة الحياة إلى مدينة كميل شمعون الرياضية هي عودة للبنان الحلم والكرامة»، داعيةً إلى افتتاح هذه المرحلة بمباراة رياضية تعبّر عن الانتماء والوحدة، وتعيد النبض إلى المدرجات.

وبهذا التعادل في مباراة الإفتتاح، رفع الأنصار رصيده إلى 30 نقطة مبتعداً بفارق نقطة واحدة عن الصفاء الوصيف، فيما رفع النجمة رصيده إلى 16 نقطة بفارق 9 نقاط عن العهد الثالث، وفضّ شراكته في المركز الرابع مع الحكمة (15 نقطة).

بعد ركلة الرئيس سلام لبداية المرحلة الثامنة من سداسية الأوائل، انتهى الشوط الأول بتعادل سلبي بين الغريمين التقليديَّين.

بعد حوالى ربع ساعة من انطلاقة الشوط الثاني، كان الأنصار في طريقه إلى الثأر من النجمة على خسارتيه الأخيرتَين، عندما تقدّم بهدف أول عبر لاعب الوسط نادر مطر (د60).

بيد أنّ «النبيذي» كان له رأي آخر، إذ أفاد من التبديلات لينتزع هدف التعادل عبر قائده وقطب الدفاع قاسم الزين (د80).

يبدأ جندي شاب بطلب امرأة للرقص، لكنّ رحلتهما ستكون وعرة، في هذه القصة المقتبسة من رواية لستيفان تسفايغ.

The Kiss: رومانسية بلا حب؟

The New York Times

غلين كيني

يبدأ الفيلم كما تبدأ العديد من القصص الرومانسية التقليدية التي تدور في أوروبا الوسطى: في مناسبة رسمية في العقد الثاني من القرن الـ20، فيطلب شاب عسكري طموح يُدعى أنطون من إديث، ابنة النبلاء، أن ترقص معه.

تُوافِق، لكن تتضح عقبة عندما تحاول النهوض من كرسيّها: فهي ترتدي دعامات على ساقَيها السفليّتَين، المصابتَين بالشلل.

تترنّح إلى الأمام، ويعمّ الإحراج، لكنّ أنطون، الذي يرى في إديث وسيلة للوصول إلى رضا الطبقة النبيلة، لا يردعه ذلك.

«القبلة»، أحدث أفلام المخرج الدنماركي الغزير الإنتاج بيلي أوغوست، مقتبس من رواية «احذروا الشفقة»، وهي الرواية الوحيدة التي نشرها الكاتب النمساوي ستيفان تسفايغ خلال حياته.

وتتمتع القصة بسرد مزعج بشكل متواصل، إلّا أنّ أوغوست يَقدّمها في كثير من الأحيان بطريقة تُبرز الجوانب الخلّابة؛ فإذا لم تكن تلاحظ وضعيات الشخصيات، فقد تظن أنّك أمام قصة رومانسية حقيقية مثل «إلفيرا مادينغان».

الفيلم يتحرّك بإيقاع مهيب يُفترض أنّه مناسب للفترة الزمنية، لكنّه يبدو بطيئاً ومُثقلاً في بعض الأحيان

يلعب إيسبن سمد بدور أنطون، ويحاول بوضوح كبح السطحية الأساسية لشخصيّته، بينما تؤدّي كلارا روزاغر دور إديث المُغرمة والأملة، بضبطٍ مقصود في الأداء.

يتحرّك الفيلم بإيقاع مهيب يُفترض أنّه مناسب للفترة الزمنية، لكنّه يبدو بطيئاً ومُثقلاً في بعض الأحيان.

يُعيد أوغوست وكاتب السيناريو المشارك غريغ لاتر ترتيب تسلسل أحداث تسفايغ بعض الشيء، ويحاولان تعميق مفارقات الرواية. ثم يحاولان في النهاية التخفيف من قسوة تلك المفارقات في ختام الفيلم، وكأنّهما يُشفقان على المُشاهد. لكن، كما نَقَد ذلك، يبدو الأمر متردداً وغير محسوم.

كانت مسيرة هذا المخرج دائماً غير مستقرّة، فقد انطلق بقوة من خلال فيلم «بيلي الفاتح» الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان عام 1988، ثم فاز بسعفة أخرى في عام 1992 عن فيلم «أفضل النوايا» (بالاعتماد على سيناريو لإنغمار برغمان)، قبل أن ينحرف بشكل ملحوظ في فيلم «إحساس سميلا بالثلج» عام 1997.

وعلى رغم من أفضل الجهود التي بذلها طاقم التمثيل والفريق الفني في هذا الفيلم، إلّا أنّ «القبلة» ينتهي به المطاف في منطقة «لا بأس به».

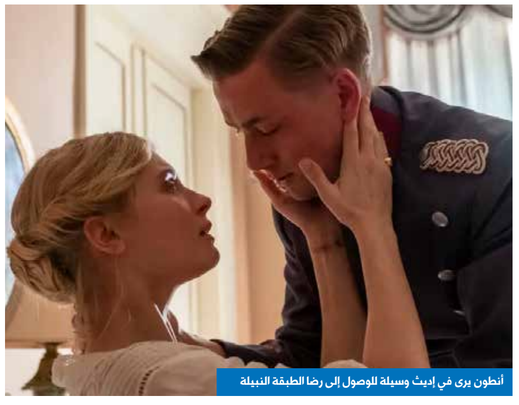
أنطون يرى في إديث وسيلة للوصول إلى رضا الطبقة النبيلة

فيلم يوكو ياماناكا هو صورة مُتقنة الملاحظة لامرأة شابة تغلي بالإحباطات وتحاول أن تتصالح مع علاقاتها ومكانها في هذا العالم.

Desert of Namibia: تقلّبات وهزّات

ما يتمم صورة الشابة كانا هو الإخراج المُتمكّن والأداء العضوي لشخصيّتها الصعبة

The New York Times

نيكولاس رابولد

نادراً ما يصوّر فيلم ما نوع الجدالات الفوضوية والسخيفة التي يمكن أن تنشأ في العلاقات، لذا فإن رؤية فيلم يتجرّأ على ذلك تثير رهبة خاصة.
فيلم «صحراء ناميبيا» من إخراج يوكو ياماناكا، والذي يتميّز بملاحظاته الحادة، يغلي في كثير من الأحيان بغضب بطلته الشابة، كانا (يومي كاواي)، لكنّه أيضاً غالباً ما يكتفي بالتحرّق بهدوء من شدة إحباطاتها تجاه مكانتها في هذا العالم.
الجدالات الصريحة ليست سوى جانب واحد من التزام الفيلم غير المَرْيَن بحالة كانا الذهنية. فهي تقلب أجزاء من حياتها رأساً على عقب، أحياناً إلى الأفضل على المدى الطويل، لكنّها لا تستطيع دائماً إعادة تركيب القطع في صورة مستقبل مُرض.
صديقها هوندا (كانيشيرو) يغمرها بالاهتمام في شقتهما المُشتركة، لكنّها تندفع نحو علاقة أخرى مع كاتب يُدعى هاياشي (دايتشي كانيكو)، تراه سراً. ووظيفتها المُملة في صالون لإزالة الشعر لا تُساعدها.
ما يتمّم صورة كانا هو الإخراج المُتمكّن والأداء العضوي لشخصيّتها الصعبة.
دراميأ، تجد ياماناكا طرقاً غير متوقّعة للدخول والخروج من المشاهد، ولديها عين لالتقاط التفاصيل المؤثّرة وسط القلق، مثل أكياس الطعام المُرتبة بدقّة في الثلاجة، وتُقلّل من شأن لحظات أخرى، مثل أسلوب الطبيب الخفيف الذي يُشخّص حالة كانا عبر مكالمة فيديو.
حدّة شخصية كانا (التي تُذكّر بنجاح كيت زوهر الصريح في «أشخاص فعليون») تتحوّل تدريجاً إلى حاجة للاستقرار. لكنّ ياماناكا لا تتعجّل بتبسيط الأمور أو شرح ما تزال كانا تحاول فهمه بنفسها، وهو أمر يُحسب لها بكل تأكيد.

وفيات

أولادها: الدكتور الياس (إيليو) زوجته ماري جوزيت عبود وأولادهما:
لميا زوجة رامز رحال
ناي ونيكولا
ندى زوجة المحامي كارلوس أبوجودة وأولادهما:
نور وأنطوني
رانيا
شقيقها: طوني نخله عصفور زوجته مايدا بوغوصيان وعائلته
شقيقاتها: أولاد المرحومة جوسلين أرملة نصري بشاره وعائلاتهم ندى يونس وأولادها
ليلي أرملة الدكتور عبد الأمير بدر الدين وأولادها وعائلاتهم
أولاد المرحومة إيفيت زوجة جورج الحاج شاهين وعائلاتهم
لوسي زوجة جورج ابراهيم وأولادهما وعائلاتهم
زيتا زوجة نقولا رباط وأولادهما وعائلاتهم
هيلدا زوجة نبيل أبو عاصي وولدهما
ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

نهاد نخله عصفور

أرملة الصيدلي نقولا الياس ساسين
المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الخميس الواقع فيه 22 أيار 2025 متممة واجباتها الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت 24 الجاري في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الأرثوذكس (مار متر)، الأشرفية حيث توارى الثرى في مدفن العائلة، مار متر.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر يوم الأحد 25 الجاري في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً.

الجمهورية
تصدر عن شركة الجمهورية «نيوز كورب» ش. م. ل
رئيس مجلس الادارة: ميشال الياس المرّ
www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com
رئيس التحرير: جورج سولاج
مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
المدير الفني: إبراهيم عبدو
التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 888051- 01 / 911210- 71
570251- 81
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh
twiter:@aljoumhouria
insta:@aljoumhouria
facebook:@/aljoumhouria.lebanon
tiktok:@aljoumhourialb

الجمهورية

www.aljoumhouria.com

ابراج

الحمل
21مارس - 19 ابريل
نفّذ أفكاراً جديدة بلا تسرّع، وكن مدركاً لعواقب أفعالك. نشاط زائد يُرهقك.

الثور
20ابريل - 20 مايو
قد تضطر إلى تغيير قرار مدروس بسبب تغيّر الأوقات والأحداث من حولك.

الجوزاء
21مايو - 21 يونيو
قد تواجه تحدّيات في التواصل مع الآخرين؛ تعامل معها ببرودة وهدوء.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
يوم جيد لمراجعة ما إذا كان شريكك يحصل على ما يريده من العلاقة.

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
يوم واعد ليتحسن وضعك المالي؛ قد تصلك الثروة من مصادر غير متوقعة.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر
تُنجِز العمل المُعلّق؛ يساعدك تفكيرك الإيجابي والمتوازن بشكل مُخطّط له.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
ترى الأمور من منظار مختلف؛ تتكشّف الأمور أمامك بشكل كبير وهذا لصالحك.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
قد تجد نفسك مركزاً على القضايا العائلية؛ مما يعزّز الوهج العاطفي.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
مكانك راوح؛ لا نشاط ولا حيوية. وضعك المعنوي ليس على ما يرام.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير
نهاراً تنجز المهام. ومساءً تصبح الأمور ممتازة على صعيد اللقاءات.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
تتلقّى رسالة من شخص يهمّك؛ استجب بإيجابية. أفكارك المبتكرة تُقدّر إدارياً.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
الأجواء إلى تحسّن؛ الفرصة مؤاتية لتتراجع وطأة المشاكل وربما تختفي.

صحة وغذاء

لا يزال موضوع صحة الأمعاء موضوعاً ساخناً في عالم الصحة، فتُلفِت الأبحاث التي تربط ميكروبيوم الأمعاء بالعديد من الحالات الصحية، بما في ذلك الصحة العقلية والوظائف الإدراكية، إلى اهتمام كبير.

العقل السليم من الأمعاء السليمة

هذا الأمر يزيد من الاهتمام بالبريبايوتيك والبروبيوتيك والأطعمة المخمّرة التي تدعم صحة الأمعاء.

يُشير ميكروبيوم الأمعاء إلى مجتمع البكتيريا الحية التي تسكن الجهاز الهضمي البشري، ويلعب دوراً رئيساً في العديد من الوظائف الحيوية، بما في ذلك الهضم وامتصاص العناصر الغذائية وتنظيم الجهاز المناعي.
وتشير الأبحاث الحديثة إلى أنّ اختلال توازن ميكروبيوم الأمعاء قد يرتبط بعدد من الحالات الصحية، بما في ذلك أمراض الجهاز الهضمي مثل متلازمة القولون العصبي والمرض الالتهابي المعوي، وكذلك الاضطرابات المزاجية مثل القلق والاكتئاب.
على رغم من أنّ فهم العلاقة الدقيقة بين ميكروبيوم الأمعاء والصحة العقلية لا يزال قيد البحث، إلّا أنّ هناك أدلة متزايدة تشير إلى وجود ارتباط.
وأظهرت بعض الدراسات أنّ البروبيوتيك، وهي بكتيريا حية مفيدة، تساعد في تحسين أعراض الاكتئاب والقلق.
كما أنّ الأطعمة المخمّرة (اللبن)، التي تحتوي بشكل طبيعي على البروبيوتيك، قد ترتبط أيضاً بتحسين الصحة العقلية.
أصبح الأفراد أكثر اهتماماً بالطرق التي يمكنهم من خلالها دعم صحة أمعائهم. ويشمل ذلك اتباع نظام غذائي غني بالألياف، تناول الأطعمة المخمّرة بانتظام، والتفكير في تناول مكمّلات البروبيوتيك بعد استشارة الطبيب.

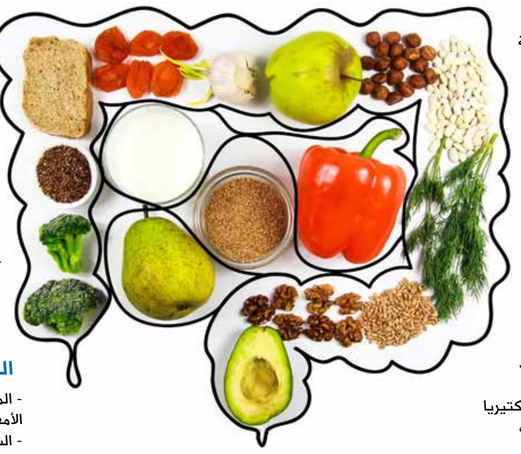

ومن المهمّ ملاحظة أنّ الأبحاث حول ميكروبيوم الأمعاء لا تزال في مراحلها الأولى، وهناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لتأكيد العلاقة بينه وبين مختلف الحالات الصحية.

الأطعمة الغنية بالألياف

- الخضروات: البروكلي، السبانخ، القرنبيط، الجزر، والبطاطا الحلوة.
- الفواكه: مثل التفاح، الموز، التوت، الكمثري، والحمضيات.
- الحبوب الكاملة: مثل دقيق القمح الكامل، الشوفان، الأرز البني، والشعير.
- البقوليات: مثل العدس، الفاصولياء، والحمص.

الأطعمة المخمّرة

- اللبن: يُعدّ مصدراً غنياً بالبروبيوتيك، وله فوائد لصحة الأمعاء، بما في ذلك تحسين الهضم وتعزيز المناعة.
- المخلّلات (الملفوف، الخيار، واللفت): غنية بالبروبيوتيك والفيتامينات والمعادن.
- الجبنة (شيدر والقريش): تحتوي على البروبيوتيك.

المشروبات

- الماء: شرب الماء بكمّيات كافية ضروري لصحة الأمعاء.
- الشاي الأخضر: يحتوي على مضادات الأكسدة التي تدعم صحة الأمعاء.
- الكفير: مشروب مخمر من الحليب، غني بالبروبيوتيك.

نصائح إضافية

- تناول الطعام ببطء وامضغه جيداً.
- مارس الرياضة بانتظام.
- قلّل من التوتر.
- احصل على قسط كافٍ من النوم.

SUMMIT
SKI RESORT

SKI RESORT IN ZAAROUR AT 2001 M

BUY YOUR LAND

@summitskiresort
summitskiresort.com

GROUP MURR

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE A VISIT!
76 464 464